

بيان صحفي

فرنسا تقود حملة صليبية جديدة في مالي

"مترجم"

في وقت سابق من هذا الشهر، وتحديدا في الحادي عشر من كانون الثاني يناير ٢٠١٣، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عن تدخل عسكري فرنسي في مالي، على شكل ضربات جوية واجتياحات برية، وسوف تظل هذه القوات، كما ذكر هولاند " طالما كان ذلك ضروريا" من أجل تحقيق "الأمن في مالي، وحماية السلطة الشرعية والعملية الانتخابية، ولكي لا يتمكن الإرهابيين من تهديد سلامة البلاد"؛ وذلك حسب زعمه.

ولأنّ الحكومة الأسترالية تدعم هذا الهجوم على مالي، من خلال امتنان وتقدير وزير الخارجية بوب كار للقيادة الفرنسية، فإن حزب التحرير / أستراليا، يعرب عن إدانته الشديدة لهذا الهجوم الغربي على مالي وموقف الحكومة الأسترالية منه، ونؤكد على ما يلي:

- ١- ندين الاعتداء الفرنسي على مالي بأشد العبارات، ونؤكد على أنّ هذا الهجوم ليس أكثر من عمل استعماري من أجل تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية، وتسعى فرنسا من خلال هذا الاعتداء إلى توطيد النفوذ الاقتصادي والسياسي في مالي وفي غرب أفريقيا على نطاق أوسع.
- ٢- تضم الحكومة الأسترالية مرة أخرى نفسها مع السياسة الخارجية القمعية للقوى الغربية، ولا يبدو أنها أخذت العبرة من الفشل الغربي في العراق وأفغانستان، وعلى الحكومة الأسترالية أن تعرف أنها تتواطأ مرة أخرى على مهاجمة وقتل المسلمين، وأنّ المسلمين لن ينسوا لها ذلك.
- ٣- لا يحق لفرنسا التدخل في مالي، وهي بهذا التدخل تؤكد على سجلها الحافل بالاستعمار..
- ٤- إنّ الادعاء بمساعدة شعب مالي أو بإقامة الديمقراطية فيها هو مجرد ستار، ففرنسا وحلفاؤها هم الذين يدعمون الدكتاتوريين في العالم الإسلامي منذ عقود، فهذه الدول ما زالت تواصل دعمها للدكتاتوريين لغاية اليوم، في المملكة العربية السعودية والبحرين والأردن وغيرها من الدول.

- ٥- يُعد الهجوم على المسلمين في مالي هجوما على المسلمين في كل مكان.
- ٦- ندعو المسلمين إلى مواصلة العمل لإقامة دولة الخلافة، فهي وحدها التي ستضع حد للإساءات والاعتداءات السياسية والاقتصادية والعسكرية على العالم الإسلامي من قبل الدول الأجنبية المعادية.

سيرسل حزب التحرير / أستراليا وفدا إلى القنصلية الفرنسية في سيدني غدا الأربعاء ٢٣ يناير لتسليم القنصلية رسالة احتجاج مفتوحة، كما سينظّم الحزب وقفة احتجاج خارج القنصلية لإدانة التدخل الغربي في مالي بقيادة فرنسا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بالممثل الإعلامي لحزب التحرير عثمان بدر على البريد الإلكتروني media@hizb-australia.org أو هاتف رقم 0438 000 465.